العلمي، أمل. *قتل الرحمة و السلوك الطبي من منظور الشريعة والقانون*. فاس: مطبعة إنفو برینت، ۱٩٩٩، ۱٢٣ ص.

Al-‘Almi, Amal. *Qatl al-Rahmah wa-al-Suluk al-Tibbi min Manzur al-Shari‘ah wa-al-Qanun*. Fas: Matba‘at Info-Print, 1999, 123pp.

**ملخص**

**قتل الرحمة و السلوك الطبي من منظور الشريعة و القانون**

يهدف الكتاب لسد ثغرة في المكتبة العربية فيما يتعلق بقضية من القضايا الفقهية الطبية المعاصرة. و قد صدر ضمن سلسلة «بين الطب و الإسلام» التي يسعى المؤلف من خلالها تناول قضايا طبية معاصرة مثل الانجاب الاصطناعي، و الاستنساخ، و زرع الأعضاء، و غيرها بغية طرح تلك الموضوعات من وجهة النظر الأخلاقية، و الدينية، و القانونية.

و من أهم مباحث الكتاب: حالات طبية و وقائع، قتل الرحمة، مناقشات أخلاقية، موقف القوانين الوضعية، موقف الشريعة الإسلامية، أدب الإسلام في المرض و الطب، مع الدستور الإسلامي للمهنة الطبية. و قد بذل المؤلف جهده كي يُبسِّط و يُعرِّب المعلومات الطبية تسهيلا لتناولها من قبل القارئ غير المختص دون إفقادها القيمة للمختصين.

و يتميز الكتاب ببساطة أسلوبه و وضوح طباعته، لكن يعاب عليه وجود بعض الأخطاء المطبعية. و رغم حرص المؤلف على ذكر أرقام الآيات القرآنية التي استشهد بها في كثير من المواضع، فقد سقط بعضها سهوا.

و الكتاب مزود بقائمة للمراجع العربية و الأجنبية، و ثمة قائمة بالمصطلحات العلمية المستخدمة فيه باللغة الفرنسية مع مقابلاتها العربية بالإضافة إلى فهرس لأهم الكلمات و الأسماء التي وردت في المتن.

يعد العمل إضافة تثري المكتبة العربية من قبل متخصص له من الخلفية الأكاديمية و الخبرة العلمية ما يؤهله لأن يدلو بدلوه في هذا الموضوع. فالمؤلف جراح للمخ و الأعصاب، كما كان أستاذا بكلية الطب بالدار البيضاء، لذلك يخاطب كتابه القارىء العادي و يُعرِّفه بموضوع من الموضوعات التي أثارت جدلا كبيرا منذ عدة أعوام.

داليا صبري